E/CN.6/2011/CRP.8

Distr.: Limited
18 March 2011
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة الخامسة والخمسون
٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١
البند ٣ (ج) من جدول الأعمال
متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تعميم مراعاة المنظور الجنساني وأوضاع المرأة ومسائل برنامجية

القضاء على الوفيات والأمراض النفاسية التي يمكن اتقاؤها وتمكين المرأة

موجز الرئيس

١ - في ١ آذار/مارس ٢٠١١، عقدت لجنة وضع المرأة حلقة نقاش للخبراء بشأن القضاء على الوفيات والأمراض النفاسية التي يمكن اتقاؤها وتمكين المرأة. ورأس النقاش السيد غارين نازاريان، رئيس اللجنة (أرمينيا)، وأدارته السيدة ميشال باشليه، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وشارك في الحلقة الخبراء التالية أسماؤهم: الدكتور باباتوندي أوسوتيميهين، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ والسيدة كيونغ وها كانغ، نائبة المفوضة السامية لحقوق الإنسان؛ والسيد كريستوف بن، مدير العلاقات الخارجية والشراكات في الصندوق العالمي لمكافحة والسل؛ والسيدة مايرا بوفينيتش، المديرة القطاعية للفريق المعني بالقضايا

220311 220311 11-26941 (A)
* 1 1 2 6 9 4 1 *

يستعمال الورق الرجاء إعادة إ

وتسهل معالجتها بتوافر الدواء والمعدات ومرافق الإحالة، وبإتاحة خدمات صحة الأم، بما في ذلك رعاية التوليد والمواليد في الحالات الطارئة.

٥ - ويرتبط المنع الفعال للوفيات النفاسية بمدى توافر نظم صحية تعمل بشكل جيد ومستدامة. وفي كثير من الأحيان، ينعدم وجود هذه النظم في العالم النامي. وفي الجهود الرامية إلى تعزيز النظم الصحية، ينبغي التشديد على تحسين جودة الرعاية والخدمات الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية، وتوفيرها بتكاليف يمكن تحملها، وإتاحة الحصول عليها؛ وتنمية مهارات الأخصائيين الصحيين والوصول إلى النساء الأكثر تعرضا للمخاطر. وفي هذا الصدد، توجد حاجة كبيرة إلى تحسين البنية التحتية (الطرق والطاقة والمياه) ونظم النقل في المناطق النائية والريفية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للتوسع في إتاحة المعلومات والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة الطوعي والصحة الجنسية والإنجابية.

٦ - ويمكن أن يسهم وجود نهج شامل ومتكامل لإيصال الخدمات بطرق مهمة في منع الوفيات النفاسية، ومن ثم ينبغي اتباعه. ويسعى هذا النهج إلى ضمان حصول الأشخاص على الرعاية التي يحتاجون إليها، في وقت حاجتهم إليها، وبصورة محببة. ويمكن باتباع نهج الخدمات المتكاملة توفير قدر أكبر من الكفاءة والتآزر في إيصال الخدمات واستخدام الموارد البشرية والمالية المتاحة بكفاءة أعلى. ويمثل اتباع نهج متكامل عنصرا محوريا لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة (الأهداف ٤ و ٥ و ٦) الوثيقة الترابط والتي تؤثر على بعضها البعض. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون للاستثمارات في مجال الحد من الأمراض المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية أثر إيجابي على معدلات الوفيات النفاسية.

٧ - ومع استمرار تباين التقدم العالمي المحرز في مجال صحة المرأة، لا سيما صحة الأم، فيما بين البلدان وداخل كل منها، يتعين التصدي لطائفة من العوامل إضافة إلى تحسين النظم الصحية. فلا يزال الفقر، ومحدودية الحصول على فرص تعليمية واقتصادية، وترسخ الصور النمطية والتمييز على أساس النوع الجنساني، عوامل تقيد حصول المرأة على خدمات ومعلومات صحية حيوية في كثير من البلدان. وتشكل الوفيات النفاسية بوجه خاص عَرَضاً لتدني وضع المرأة في مجتمع ما وترسخ أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وتسهم أيضا الممارسات التقليدية الضارة من قبيل الزواج المبكر في استمرار ارتفاع معدلات الوفيات النفاسية.

٨ - ولا تقتصر جودة صحة الأم على كونها مسألة رعاية طبية، بل هي في الأساس مسألة عدالة اجتماعية وتمتع بحقوق الإنسان. ويشير التحليل القائم على أساس الحقوق إلى كثرة الحقوق ذات العلاقة بصحة الأم، بما في ذلك الحق في الحياة والحق في التعليم، وحق

١٢ - وتسهم القيادة الفعالة والشراكات الاستراتيجية في وضع صحة الأم على قوائم الأولويات على الصعيدين العالمي والوطني. فالشراكات مثل "شراكة المنظمات الأربع"، التي تشمل منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبنك الدولي، تساعد في تعجيل وتيرة التقدم في مجال صحة الأم والوليد، منها التعاون الوثيق مع الجهات المانحة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والمؤسسات

١٥ - وينبغي زيادة التركيز على إنشاء قيادة وشراكات على المستوى الوطني وتعزيزها، ويشمل ذلك إنشاء آليات تنسيق لدعم وضع مبادرات ونظم صحية وطنية وتخطيطها وتقدير تكاليفها. والتنمية